الشرقية وبرامج تشويه صورة العراق والعراقيين

بغداد/ ايناس طارق

"المواطن العراقي بالرغم من فقدانه اعز الاحباب لدية رغبة كبيرة في العيش بسلام وامان والبقاء في هذا الوطن وتحمل الصعوبات من اجل رؤية المستقبل الذي يحمل معه تضحيات من جميع الشرائح من دون تفرقة واليوم تأتي احدى القنوات الفضائية (قناة الشرقية) لتعرض برنامجاً لا يمثل الواقع العراقي وانما يظهر الشخصيات التي تطلق على نفسها فننية؟ تعرض شخصياتهم وما وصل حالهم بعد ان تركوا الوطن.لان البرنامج الذي يقدمونه لا يمثل أية شريحة من الشعب العراقي بالعكس تعكس صورة من ترك بلده ووضع نفسه في احضان المعادين للوطن من اجل المال والقبول بأي سعر كان ولكن اسعاره كانت رخيصة لان العراقي لن يترك بلده وهناك الملايين من العراقيين من مختلف الشخصيات الاجتماعية والسياسية والفنية وحتى من كبار قادة الجيش العراقي السابق لم يتركوا هذا البلد بالرغم من الظروف الامنية الصعبة لان كل مرحلة تاريخية تمر عبر بوابات مختلفة."

ولكن دائما في النهاية يبقى باب واحد مفتوحاً لجمع الشمل والحب والسلام والامان وليست البرامج التي قدمتها قناة الشرقية والتي مع الاسف لا تحمل الطابع الشرقي الاصيل لان طابعها هو الاستهزاء بالفن الراقي ونقل صورة غير واقعية عن المواطن الذي يعيش داخل البلد وليس خارجه الم يكن من المفترض ان يأتوا الى العراق بدلا من الهروب والغناء والرقص الهزيل ونقل صورة غير حقيقية عن الواقع العراقي اليوم لان الجميع يلاحظ ويتابع التقدم الامني الذي يحدث حتى لو كان ذلك بصورة يسيره لان عدم السيطرة على الحدود بعد السقوط جعلت الحاقدين يزرعون الفتنة والدمار الحضاري والمعنوي والنفسي في المواطن العراقي.

ماذا يريدون من عرض تلك البرامج الربح السريع أم عرض الرقص الرخيص هل هذا الفن الراقي بالنسبة لعقولهم التي ملأتها الافكار القديمة البالية. ان كانوا عراقيين حقا وليس فقط ما تحمله جوازاتهم؟ لماذا لا يشاركونا الاعمار بدلا من تدمير العقول بكلمات ركيكة وافكار حتى لو اخذت الطابع الكوميدي بحيث تصل للفرد العراقي بمختلف طبقاته بدلا من هذه الفوضى الموسيقية والرقصات المخجلة ليجعلوا الاطفال يرددوا كلمات اغانيهم ورقصتهم؟

لماذا لا يتعلمون من القنوات الفضائية العربية التي تتفاخر بكفاح ومقاومة الاعداء حتى لو كان في تاريخهم نكسة حربية ومقاومة وطنية.هناك الكثير من الفنانين العرب وحتى الغربيين يمثلون ويعبرون عن انتقاداتهم لحكوماتهم ولكن بصورة تجعل المسؤول والمواطن في وجه الصورة في ان واحد لا أن يعرضوا مهزلة مخجلة على اساس انها كوميديا حضارية مع الاسف لم يعرفوا معنى الحضارة ولا حتى لم تصل إليهم التجربة الديمقراطية التي يعيشها العراق اليوم وما يعانيه من صعوبات وذلك لوجود ضعفاء النفوس امثال القائمين على تقديم تلك البرامج والتي منذ الحلقات الاولى اظهر المشاهد العراقي رفضه لهذا الاسلوب من حيث التقديم والاعداد وتمثيل العراقي بكل مستوياته ان كان في الحكومة او ضمن الشارع العراقي الواحد..

يقول الدكتور سامر طبيب اختصاص في الطب العام.لم نكن نتصور يوما ان يقدم الممثل العراقي هذه الصورة التي تستخف بالمواطن مهما كان مركزه لانه يحمل الهوية العراقية نحن لا نعترض على الانتقادات ولكن لتكون بصورة تعطي الحقيقة وليس التزييف واظهار شخصية المقدمة وكأنها تمثل الاغلبية من النساء العراقيات مع كل الاسف ان تعرض قناة تحمل الاسم الشرقي الذي يتميز بالغيرة على بلده ولكن هذه القناة جعلت الصورة غير واضحة من اجل الدعاية فقط والربح والاستخفاف ليكون الانتقاد كوميدي بدون تلك الألفاظ البذيئة لا انكر ان العراقي بحاجة الى تقليل الضغوطات النفسية جراء الظروف الامنية ولكن هذه البرامج تزيد من الالم والحسرة على الممثل الذي ترك بلده ووطنه وهو لا يريد ان يرى الواقع الذي يمثلنا وانما يمثل شخصيات بعيدة عن روح التضحية والبقاء والصمود من اجل بقاء هذا الوطن وانما يريدون بذلك ان يقولوا ان العراقي لا يكافح ولا يقاوم الارهاب ولا يتحدى الموت بالذهاب الى الدوائر ولا ينجح الطلاب في المدارس بالرغم من سقوط قذائف الهاونات ولا يعمروا الطرق والجسور بوجود مهندسين وخبرات عراقية مصممة على تحدي هذا الواقع.

ابو محمد متقاعد ويبلغ من العمر خمسة وستين عاما يقول في البداية كنا متحمسين لرؤية البرنامج ونحن خمس عوائل تسكن في بيت واحد ومعظمنا مهجرون من مناطق مختلفة اجتمعنا لمشاهدة البرنامج ولكن للأسف ضحكنا على المستوى الذي يحاول اصحاب النفوس المريضة في نقل الافكار التي لا تمثل الطابع والمجتمع العراقي..

رعد مهندس مدني في احدى شركات القطاع الخاص يقول لماذا يقدمون الانسان العراقي ان كان سياسياً او غير سياسي بصورة مختلفة عن الواقع وانا اقول انهم يحاولون وضع الحواجز امام الافكار الديمقراطية التي بدأت ملامحها تبزغ في الافق وكل الدول ان كانت عربية او اوروبية معرضة للمرور بصعوبات وما يشاهد اليوم على القناة التي تحمل صفة الحقيقة هي غير حقيقة لانه بدلا من ان تظهر كفاح المرأة العراقية وتحملها الظروف الصعبة وقسوة الايام من جراء فقدان الزوج او الاخ او الابن تجدها صابرة وعندما تتكلم تقول انا مستعدة للتضحية حتى بنفسي من اجل ان يعود العراق واحداً ولا فرق بيننا.

وكان للمرأة العراقية راي ايضاً تقول ايمان معلمة في مدرسة ابتدائية لقد كان برنامج الحكو. مات عبارة عن مهزلة لا يمكن ان نطلق عليها كوميديا لانه عندما ترى الفنانين المصريين اقرب مثال وتعرضوا في اكثر الاحيان الى السجن نتيجة طرحهم مشاكل الشعب بصورة كوميدية نعم تضحك المشاهد ولكن تكون ضوءاً احمر للمسؤول الحكومي وليس الاستهزاء وتقديم الوزير الفلاني بالرقص والغناء والتحدث عن الانفجارات اين هم من الانفجارات ليتحدثوا عنها وحتى لم يسمعوا صوتها ليتعلموا من القنوات الفضائية الاخرى كيف تعطي للمرأة دورها الحقيقي وترسم تضحياتها بشخصيات واقعية وليس براقصات امثال المقدمة لبرنامج الحكومات.

عبير طالبة في كلية الفنون الجميلة تقول لقد تابعنا الحلقات الاولى من البرنامج لا اخفي سرا يوميا نشاهد الحلقات ولكن فقط لرؤية مقدمة البرنامج وهي ترقص او رؤية ما وصل اليه بعض الفنانين الذين تركوا الوطن من انحطاط واسفاف لماذا لا يقدمون برامج تساعد على تغير المفاهيم وزرع الحب والمودة بين ابناء الشعب وهم بدلاً من ذلك يحاولون زرع نوع من عدم الثقة بكل ما يحيط العراقي من مستجدات ليتذكروا المنتخب العراقي ماذا فعل في نهائيات أمم آسيا كيف وحد الشعب بفوزه لماذا يكونون أنموذجاً سيئاً.

تغريد ربة بيت تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما تقول بالنسبة لبرنامج الحكو.مات يقدم انتقاداً للوضع الحالي ولكن بصورة لا نفهم منها شيئا سوى الالفاظ البذيئة والكلمات الجارحة وهل وصل الحد إلى ان يغنوا اغاني افلام الكارتون على الشعب العراقي بدلا من الغناء عن الوحدة ونبذ كل اشكال الطائفية نحن نعتب على هؤلاء الفنانين ان يصل مستواهم الى هذا المستوى لانه ليس العراقيون فقط يشاهدون البرنامج وانما العالم كله ماذا يريدون ان يقولوا ان هذا البلد يعيش عزلة تامة ويحاولون ان يمحوا كل صور التضحية والدفاع من جميع الاعمار والفئات والطوائف مهما كان انتماؤهم لانها تمثل الشعب وعندما تحدث الانفجارات لا تميز بين من ينتمي الى طائفة او مذهب معين لان جنسيتهم تحمل لقباً واحداً ان الشخص فلان هو عراقي او عراقية الجنسية.

احد العراقيين في الأردن اتصل بعد ان عرف انني اكتب عن البرنامج وسألني هل صحيح انكم تعيشون في هذه الظروف الصعبة وكيف العراق الان لانني لم ار بلدي منذ اربع سنوات وانا مشتاق الى رؤية القمر يحتضنه دجلة والى بغداد وشارع الرشيد والمنصور وشوارع الشعلة هل صحيح انكم لا تتمتعون بكل متطلبات الحياة اذن كيف تعيشون ايامكم بلا ماء ولا كهرباء لقد تعبت وضاقت الدنيا عندما رايت برنامج الحكو. مات ومع الاسف ان يمثل بلدي بهذه الصورة غير المشرفة الم يكن من المفروض ان يمثل بلدي بصورة اكبر لان العراق كبير بشعبه وغني بخيراته؟ لماذا نجعل الالم والحزن يسيطر على كلامنا لماذا لا نقف وندافع عندما ينتقدنا الآخرون لماذا نعطي صورة عن الواقع ونحسس الآخرون ان انتماءنا للوطن ليس حبرا على ورق وانما هو ضمير ينبع من القلوب التي ترغب في العودة الى الاحضان الدافئة والسماء الصافية ونجوم تتلألأ لتضيء سماء بغداد وجذور تزرع من جديد لتمحو الاشواك التي يزرعها الغرباء..

واسط خلال رمضان

استقرار في الأمن و تحسن في الكهرباء وارتفاع في الأسعار

واسط / محمد العلي

يعرف شهر رمضان بشهر الخير والبركات، مع حلوله يجيء الخير ليهطل أمام الصائمين على موائد إفطارهم المتنوعة، هكذا حسب الصائمون في محافظة واسط التحسن الملحوظ في التيار الكهربائي وعدم التزاحم الشديد أمام محطات تعبئة الوقود عند بداية الشهر و الاستقرار الواضح في الأمن ذلك من بركات الشهر الفضيل، لكنهم رأوا الأسعار وحدها سارت في اتجاه معاكس لتسجل ارتفاعا ملحوظاً خاصة المواد الغذائية والخضار.

ويعتقد الكثير من مواطني المحافظة أن الارتفاع الذي حصل في أسعار المواد الغذائية ليس له ما يبرره غير " جشع " التجار، بينما يرى أصحاب المحال التجارية وتجار الجملة أن ذلك بديهيا يحصل في كل رمضان بسبب رغبة العوائل المتزايدة في الشراء من جانب، ومن جانب آخر ركود الحركة فالتاجر لا يريد الذهاب إلى بغداد لتوريد البضائع في شهر رمضان فهو بذلك يخسر يوما من صيامه فيكتفي بما عنده من خزين يلجأ أحيانا إلى رفع سعره، وللوضع الأمني صلة بذلك أيضا.

السيد موسى سوادي، معلم صناعي ورب أسرة من ستة أفراد، قال "نحسب دائما أن رمضان هو شهر الخير لذلك كانت المائدة الرمضانية عامرة في العراق رغم كل الظروف التي مر بها البلد ويمر بها الآن".

وأضاف مائدة رمضان هي عامرة دائما فللشهر خصوصية تولد معه وبركة تحل مع هلاله، كيف لا يحصل ذلك وهو الشهر الذي أراده الله سبحانه وتعالى أن يكون بهذه الصورة، شهر الخير والبركة وهو أيضا شهر المحبة والتسامح.

واستدرك " تلمسنا نحن في مدينة الكوت في مطلع رمضان هذا العام التحسن الذي طرأ في التيار الكهربائي وانتظام عملية القطع المبرمج.

وأكثر ما كنا نخشاه هو الانقطاعات في الكهرباء التي تترك تأثيرا نفسيا على الصائمين وأمام ربات البيوت بالذات في أثناء تحضير الفطور والسحور على وجه الخصوص متمنياً أن يستمر هذا التحسن.

ويشير السيد موسى إلى الارتفاع في الأسعار بقوله أن ذلك أمر بديهي تعودنا عليه باستمرار.

وقال للأسف هناك من التجار من يتصيد الفرص، ورمضان فرصة كبيرة لهؤلاء لكن الذي تعودنا عليه هو أن تكون مائدة رمضان عامرة حتى وأن ارتفعت الأسعار.

ويقول أحد الصائمين واسمه محمد خليف "لم أفكر بالفطور مثل تفكيري بالكهرباء، فلو كانت وجبة الفطور غنية بمختلف أصناف الأكلات ونفطر في ظلام دامس أو على ضوء فانوس خافت لا نشعر بطعم الفطور كله".

وأضاف " يبدو أن نعمة وجود الكهرباء وتحسنها بعض الشيء كانت كفيلة بأن تعوضنا في هذا الشهر الفضيل عن انقطاعاتها في الصيف".

واستكمل " من المؤسف أن قسما من التجار يريد الاستثراء من خلال شهر رمضان برفعه للأسعار.

وقال أن هذا الأمر انسحب على أصحاب المولدات الكهربائية فهم قبيل بدء الشهر رفعوا الأجور بإضافة خمسة آلاف دينار لتكون ٤٠ ألف دينار لخمسة أمبيرات شهريا مقابل ٣٥ ألفاً خلال الشهر السابق.

وتابع " أنهم أي أصحاب المولدات رفعوا السعر قبيل رمضان ولكن للاسف لا حسيب ولا رقيب عليهم.

وأشار كاظم علي جوده وهو صاحب مكتب للتجارة إلى التحسن الملحوظ في توفير الوقود خاصة البنزين والكاز.

وقال أن طوابير السيارات التي كانت تقف أمام المحطات لغرض التزود بالوقود تلاشت وأصبح بالإمكان الحصول على الوقود في نحو ثلاث ساعات بعد أن كان يستمر طويلا حتى وصل الانتظار قبيل نحو شهر إلى يومين لغرض الحصول على الوقود

ولفت الانتباه إلى أن توفر الوقود وسهولة الحصول عليه و التي تزامنت مع حلول شهر رمضان تركت أثرا طيبا عند الصائمين وخففت من عناء أصحاب المركبات كثيرا بعد أن كانوا يشعرون بمعاناة مريرة.

وذكر أن الأمر المهم في حلول رمضان على صعيد المحافظة هو استقرار الجانب الأمني إلى حد كبير وذلك ما يفرح المواطن والعائلة خاصة انه بعد الإفطار لابد أن تكون هناك حركة كبيرة للمواطنين وعملية تزاور بين العوائل، ثم أن الشباب يقيمون تجمعات على مستوى المناطق لإحياء الطقوس الرمضانية.

كان مسؤول أمني كبير في محافظة واسط أعلن قبيل بدء رمضان الشروع بتنفيذ خطة أمنية جديدة خلال فترة شهر رمضان الكريم، لإتاحة الفرصة أمام المواطنين لممارسة الطقوس الرمضانية المتعارف عليها بعد الإفطار.

وقال المسؤول الأمني في حينه أن الشرطة بالمحافظة باشرت وقبل بدء شهر رمضان بتنفيذ خطة أمنية جديدة، دقيقة ومحكمة من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية الاخرى في المحافظة تستمر طوال شهر رمضان الكريم لضمان توفير الأمن لأبناء المحافظة من خلال تكثيف الإجراءات الأمنية وتعزيز وجود الدوريات قرب المساجد والحسينيات في عموم المحافظة حيث تقام فيها المجالس الإيمانية والمحاضرات الدينية بعد الإفطار.

لكن أم أحمد موظفة وتسكن حي الزهراء بالكوت كانت لها مع رمضان حكاية تختلف عن غيرها قالت " في كل رمضان نستبشر خيرا، هكذا تعودنا في المنزل فهو شهر للخير والبركات "

وأضافت " في اليوم الأول وفي أثناء إعداد وجبة الفطور نفذت اسطوانة الغاز الوحيدة في البيت فأصبحت في حيرة من أمري "

ومضت تقول لم أتوقع ذلك أبدا لكنني عالجت الأمر في استعمال المدفأة النفطية للطبخ لحين شراء اسطوانة غاز جديدة.

وقالت أن المفارقة كانت في أن تزيد الحرارة داخل المطبخ بسبب وجود المدفأة، لكنني تحملت ذلك بعد أن شعرت بوجود تقصير عندي.

وبررت عدم حصولها على الغاز كونها موظفة وليس لديها أحد في المنزل يمكن أن يستلم حصتها من الغاز الذي يوزع من قبل وكلاء الطحين بالمحافظة وحسب البطاقة التموينية وبمعدل اسطوانة واحدة لكل عائلة خلال أسبوعين.

ويفسر نصير جمعة وهو صاحب محل جملة للمواد الغذائية أسباب رفع الأسعار بقوله أن الأمر لا ينطوي على سبب واحد فهناك جملة أسباب أولها قضية العرض والطلب فإذا كان هناك عرض قليل وطلب كبير من المؤكد أن الأسعار تبعا لهذه المعادلة تسجل ارتفاعا.

وقال ذلك ما حصل بالضبط وللجانب الأمني تأثيره أيضا ثم إنني كتاجر لا ارغب السفر إلى أسواق الجملة في بغداد خلال رمضان لغرض توريد البضاعة فبذلك اخسر يوما من صيامي فأكتفي بما عندي.

وأضاف نظرية العرض والطلب وعدم توريد البضاعة ربما تدفعنا لرفع السعر.

واستدرك ليس هناك فارق كبير بل ارتفاع طفيف وبعض المواد تبقى على حالها.

وقال حسين الكناني وهو تاجر للفواكه والخضر أن الظروف الأمنية لها تأثير كبير في رفع الأسعار، أيضا قضية الكاز وأجور النقل هذه عوامل كلها تتسبب في رفع الأسعار.

وأضاف " كما هو معروف أن العوائل تزيد من تبضعها خلال شهر رمضان فبذلك تشعر بوجود زيادة في السعر لكن الزيادة هي أصلا وجدت حتى قبل الشهر ولكن المواطن الذي يشتري نوعا واحدا من الفواكه أو الخضر لا يشعر بها مثلما يشتري أربعة أو خمسة أنواع في رمضان.

واجمع عدد آخر من مواطني محافظة واسط على أن دلالات الخير في هذا الشهر كثيرة وأنهم شعروا بها منذ اليوم الأول.

واعتبر زيد عبد الصاحب أن نعمة وجود الكهرباء واستقرار الأمن هما الأهم في رمضان معتبرا زيادة الأسعار أمراً بسيطاً إزاء ذلك.

وقال حتى الزيادات فهي طفيفة لكنها في الفواكه والخضر والحلويات وحتى التمور سجلت قفزات كبيرة ما كنا نحسبها أن تصل لذلك.

الأطفال والموبايل

خطوة بعيداً عن الظلام

نورا خالد

فوجئت حين طلبت مني ابنتي ذات العشرة اعوام ان اشتري لها جهاز موبايل وتساءلت ماذا تفعل طفلة بمثل هكذا جهازوهل اصبح الموبايل موضة للصغير والكبير على حد سواء ام ان الظروف الصعبة التي نعيشها تفرض علينا جميعا ان نقتني مثل هذا الجهاز؟ هذا السؤال وغيره من الاسئلة جعلتني افكر في القيام بكتابة تحقيق حول جهاز الموبايل والصغار وتعلقهم به.

التقينا عدداً من الامهات ووجهنا لهن سؤالا عن ضرورة اقتناء الاطفال للموبايل:

وفاء زوجة وام لثلاثة اطفال هم (هند ١٤ سنة) و (احمد ١٠ سنوات) و (رشا ٥ سنوات) تقول: رفضت تماما ان اشتري لهند هاتف نقال على الرغم من المحاولات الكثيرة والحاحها المستمر لاقناعي بذلك الا انني لم اوافق فلماذا تحتاج هند للموبايل انا اشعر انها ما تزال صغيرة على ذلك وهي لا تخرج الا برفقتنا وعندما تخرج لزيارة احدى صديقاتها انا اعرف اين تكون ولدي رقم هاتف والدة صديقتها. انا اعتبر ان الموبايل في هذه السن خطر وانه فقط للتباهي بين الزملاء والاصدقاء وهذا ما جعلني ارفض طلب ابنتي واصرارها على شراء جهاز موبايل فهي تريده لان الكثيرات من صديقاتها لديهن هذا الجهاز ليس المهم ان تشعر ابنتي بالغيرة من صديقاتها ولكن المهم ان تعيش طفولتها بصورة صحيحة فضلا على انه سيؤثر على ميزانية الاسرة بما ان والدها موظف ودخله محدود وغير قادر على اضافة عبء جديد على حياتنا.

سهاد موظفة وام لطفلين هما (سهير١٥ سنة) و(مهند ١٤ سنة) تقول:

ترددت اول الامر في ان اشتري لمهند جهاز موبايل ولكن بعد ان توصلت الى ان ايجابياته اكثر من سلبياته اشتريت له الجهاز فانا ووالده وبحكم عملنا كثيرا ما نكون خارج البيت لذلك بإمكاننا الاتصال به في اية لحظة وهو ايضا يمكنه الاتصال بنا اذا ما احتاج لاي شيء كما يمكننا الاطمئنان عليه عندما يكون خارج البيت مع اصدقائه وخاصة في هذه الظروف فالآباء دائما ما يكونون قلقين على ابنائهم اذا ما كانوا خارج البيت ولكني لاانكر اني قد تعرضت لبعض الازعاجات من وجود هذا الموبايل منها قد يقفله احيانا او قد تكون الشبكة ضعيفة احيانا اخرى فلا استطيع الاتصال به فيزداد قلقنا الا اننا اتفقنا على ان يعتبره من الضروريات ويستخدمه للامور المهمة وليس في الثرثرة مع اصدقائه كما يفعل الكثير من المراهقين.

سلمى موظفة وهي مطلقة وام لطفلة واحدة (رواء ١٥ سنة) تقول:

رواء ابنتي الوحيدة ولا استطيع ان ارفض لها طلباً فقد وافقت على ان اشتري لها الموبايل كهدية بمناسبة نجاحها ولكني بعد فترة شعرت انني أخطأت فهي تمضي فترات طويلة تتحدث مع صديقاتها وعندما اتصل بها اجد الخط مشغولا فضلا عن انني اصرف مبالغ كبيرة لشراء كارتات الشحن لذلك قررت ان اسحب الموبايل من رواء ورفضت تماما ان اعيده لها ولكن بعد محاولات عديدة وتوسلات كثيرة ارجعت الموبايل ولكن بشروط منها ان تستعمله فقط للضروريات وان لا يتعدى وقت المكالمة دقيقتين وان تشتري كارت الشحن من مصروفها الخاص وقد وافقت على جميع الشروط وانا راضية الان على استخدامها للموبايل وهي ملتزمة بهذه الشروط وحتى الان.

بعد ذلك التقينا السيدة هناء علي وهي تعمل كباحثة اجتماعية في احدى المدارس الاعدادية وسألناها عن اهمية اقتناء الموبايل في هذا العمر:

لااستطيع ان اقول هل صحيح ام خطأ ان يقتني الفتى او الفتاة جهاز موبايل في هذه السن الحرجة فلكل ظروفه العائلية الخاصة والمختلفة فاذا كانت الام عاملة والاب يتأخر في العودة الى البيت او انهم يسمحون لاولادهم بالخروج بمفردهم مع الاصدقاء فمن الافضل ان يكون لديهم موبايل للاطمئنان عليهم في اي وقت وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها مجتمعنا ولكن يجب ان يكون استعماله بشروط يفرضها الاهل على الابناء في استعمال الموبايل اما اذا لم تكن الام عاملة ولا تسمح للاولاد بالخروج بمفردهم فليس هناك ضرورة لان يكون لديهم هذا الجهاز في مثل هذه السن.